(060044) Fel
(051222) Ezlem

30 Ekim 2016
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

استقسام

لغة :

طلب القِسْم الذي قُسِمَ له وإفرازه. والقِسْم : النصيب والحظّ[1].

اصطلاحاً :

لا يختلف معناه عن المعنى اللغوي، لكن لما ورد «الاستقسام» في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ﴾[2]، اختلفوا في المراد من الآية، وذكروا له وجهين :

الأوّل ـ أنّ «الأزلام» جمع «زَلَم» ـ بفتح الزاي وضمّها، كجَمَل وصُرَد ـ وهي قِداح ـ أي سهام ـ لا ريش بها ولا نصل، كانوا يتفاءلون بها لاستعلام الخير والشرّ في أسفارهم وأفعالهم، مكتوب على بعضها : «أمرني ربّي»، وعلى بعضها : «نهاني ربّي»، وبعضها غُفْل لم يُكتب عليها شيء. فإذا أرادوا أمراً أجالوا تلك القداح ثمّ أخرجوا منها واحداً، فإن خرج الذي عليه : «أمرني ربّي» مضى الرجل لحاجته، وإن خرج الذي فيه النهي لم يمضِ، وإن خرج ما ليس عليه شيء أعادوها. فهذا هو الاستقسام بالأزلام[1].

وقيل : إنّ السهام كانت عند سادن الكعبة، وكان هو الذي يتولّى ذلك[2].

الثاني ـ أنّ الاستقسام بالأزلام نوع من القمار والميسر، فكان يجتمع عشرة ويشترون جزوراً، ثمّ يجعلون عشرة قداح ـ وهي الأزلام ـ سبعة لها أنصباء، وثلاثة غُفْل لا أنصباء لها، ثمّ تعطى السهام لرجل آخر ليستخرج باسم كلّ واحد من العشرة سهماً، فإن خرج بماله نصيب فيكون له من الجزور بذلك النصيب، وإن خرج غُفْلاً، فلا سهم له. وقيمة الجزور على من خرج سهمه غُفْلاً، وهم ثلاثة.

وأمّا أسماء السهام فكانت هكذا : الفذّ، والتوأم، والمسبّل، والنافس، والحلس، والرقيب، والمعلّى. فالأوّل له سهم واحد، والثاني سهمان، والثالث ثلاثة أسهم، والرابع أربعة أسهم، والخامس خمسة، والسادس ستّة، والسابع سبعة. والثلاثة الباقية هي : السفيح، والمنيح، والوغد.

---

(١) أُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن (للراغب الإصفهاني)، ولسان العرب، وغيرهما : «قسم».

(٢) المائدة : ٣.

(١) أُنظر : لسان العرب، ومجمع البحرين : «قسم»، وتفسير التبيان ٣ : ٤٣٣، وتفسير مجمع البيان ٣ ـ ٤ : ١٥٨، وتفسير البيضاوي ١ : ٢٥٥، وكنز العرفان ٢ : ١٨، وغيرها من كتب التفسير وآيات الأحكام العامّة والخاصّة.

(٢) أُنظر لسان العرب : «زلم».

Muhammed Ali el-Ensari, el-Mevsuatü'l-fıkhiyyetü'l-müyessere: el-Mülhakü'l-usuli, c.III, Kum: Mecmaü'l-Fikri'l-İslami 1429.
İSAM DN. 242617

051222		DİA

EZLÂM

Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman **21.08.2017**

Lo Jacono, C.
Su un caso di istiqsām nel fiqh imamita e ismailita-fatimide: il ricorso alla qur'ah nelle farā'id .-- Seminario di Iranistica, Venice, 1981 : La bisaccia dello Sheikh: omaggio ad Alessandro Bausani islamista nel sessantesimo compleanno, pp. 221-224,

Divination | Fatimids | Law | Shi'ism & Shiis/Shiah | Isma'ilism & Ismailis

Ezlam (الأزلم)

Razi, Tefsir, XI, 135-

MEYSIR

Meysir nedir ?

Kurtubi Tefsiri, III, 52

— İstiksam

158 LO JACONO.C. Su un caso di istiqsām nel fiqh imamita e ismailita-fatimide: il ricorso alla qur'ah nelle farā'iḍ *La Bisaccia dello Sheikh: omaggio ad A.Bausani.* Venice, 1981 (Quaderni del Seminario di Iranistica, etc., Univ.Venezia, 19) pp.221-224

29 ARALIK 1991

EZLÂM

8 92.7
SAİ.N

Nesrelat Tarab — II, 797

88-960356

Hārūn, 'Abd al-Salām Muhammad.
(Maysir wa-al-azlām)
الميسر والأزلام : دراسة تاريخية اجتماعية أدبية ، ودعوة الى اصلاح اجتماعي / عبد السلام محمد هارون . — الطبعة 3. — عابدين ، القاهرة : مكتبة السنة ، 1987.

116, [13] p. ; 20 cm.
Title page partially vocalized.
Includes indexes.
Bibliography: p. [128]-[129]
£E2.00
Egy-Islam.

4.5.4
- MEYSİR
- EZLÂM
05-1222

20 ARALIK 1991

EZLAM - (FAL OKLARI -)

— Cahiliyye devrinde —

953
Ali.M

El-Mufassal — VI, 776 vd.

— MEYSİR
— EZLÂM

953
ALİ.M.

EL-Mufassal — V, s. 249

تاريخ اليعقوبي

وهو تاريخ أحمد بن أبي يعقوب ابن جعفر بن وهب
ابن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي

تاريخ وفاته ٢٨٤ | ٨٩٧

المجلد الأول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 1398-1
Tasnif No. : 930
YAK.T

دار صادر
بيروت

حكام للعرب

وكان للعرب حكّام ترجع إليها في أمورها ، وتتحاكم في منافراتها ، ومواريثها ، ومياهها ، ودمائها ، لأنّه لم يكن دين يرجع إلى شرائعه ، فكانوا يحكّمون أهل الشرف ، والصدق ، والأمانة ، والرئاسة ، والسنّ ، والمجد ، والتجربة .

وكان أول من استقضي إليه ، فحكم : الأفعى بن الأفعى الجرهميّ ، وهو الذي حكم بين بني نزار في ميراثهم ؛ ثم سليمان بن نوفل ؛ ثم معاوية بن عروة ؛ ثم سخر بن يعمر بن نُفاثة بن عديّ بن الدّئل ؛ ثم الشدّاخ ، وهو يعمر ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ؛ وسويد بن ربيعة بن حُذار بن مرّة بن الحارث بن سعد ؛ ومخاشن بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، وكان يجلس على سرير من خشب ، فسمّي ذا الأعواد ، وأكثم بن صيفي بن رَباح بن الحارث بن مخاشن ، وعامر ابن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عَدوان بن عمرو بن قيس ؛ وهَرِم ابن قُطْبة بن سيّار الفزاريّ ؛ وغيلان بن سَلَمَة بن مُعتّب الثقفيّ ؛ وسِنان ابن أبي حارثة المرّيّ ؛ والحارث بن عُباد بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة ؛ وعامر الضّحْيان بن الضحّاك بن النمر بن قاسط ؛ والجعد بن صبرة الشيباني ؛ ووكيع ابن سلمة بن زهير الايادي ، وهو صاحب الصّرح بالحَزْوَرَة ؛ وقُسّ بن ساعدة الايادي ؛ وحنظلة بن نَهْد القضاعيّ ؛ وعمرو بن حُمَمَة الدّوسيّ .

وكان في قريش حكّام منهم : عبد المطّلب ، وحرب بن أميّة ، والزبير ابن عبد المطلب ، وعبد الله بن جدعان ، والوليد بن المغيرة المخزوميّ .

EİLAM

ازلام العرب

وكانت العرب تستقسم بالأزلام في كلّ أمورها ، وهي القداح ، ولا يكون لها سفر ولا مقام ، ولا نكاح ، ولا معرفة حال ، إلاّ رجعت إلى القداح ، وكانت القداح سبعة : فواحد عليه : الله عزّ وجلّ ؛ والآخر : لكم ؛ والآخر : عليكم ؛ والآخر : نعم ؛ والآخر : منكم ؛ والآخر : من غيركم ؛ والآخر : الوعد ؛ فكانوا إذا أرادوا أمراً رجعوا إلى القداح ، فضربوا بها ، ثم عملوا بما يخرج من القداح لا يتعدّونه ، ولا يجوزونه ، وكان لهم أمناء على القداح لا يثقون بغيرهم .

وكانت العرب ، إذا كان الشتاء وناهم القحط ، وقلّت ألبان الإبل ، استعملوا الميسر ، وهي الازلام ، وتقامروا عليها ، وضربوا بالقداح ، وكانت قداح الميسر عشرة : سبعة منها لها أنصب ، وثلاثة لا أنصب لها ، فالسبعة التي لها أنصب يقال لأوّلها الفذّ ، وله جزء ؛ والتوأم ، وله جزآن ؛ والرقيب ، وله ثلاثة أجزاء ؛ والحلس ، وله أربعة أجزاء ؛ والنافس ، وله خمسة أجزاء ؛ والمسبل ، وله ستّة أجزاء ؛ والمعلّى ، وله سبعة أجزاء ؛ والثلاثة التي لا أنصب لها اغفال ليس عليها اسم يقال لها : المنيح ، والسفيح ، والوغد .

وكانت الجزور تشترى بما بلغت ، ولا ينقد الثمن ، ثم يدعى الجزّار ، فيقسمها عشرة أجزاء ، فإذا قسمت أجزاؤها على السواء أخذ الجزّار أجزاءه ، وهي الرأس والأرجل ، وأُحضرت القداح العشرة ، واجتمع فتيان الحيّ ، فأخذ كلّ فرقة على قدر حالهم ويسارهم ، وقدر احتمالهم ، فيأخذ الأول الفذّ ، وهو الذي فيه نصيب واحد من العشرة أجزاء ، فإذا خرج له جزء واحد أخذ من الجزور جزءاً ، وإن لم يكن يخرج له غُرم ثمن جزء من الجزور ، ويأخذ الثاني

تراثنا

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Arşivi

نهاية الأرب

في

فنون الأدب

Dia için tarandı
M.Oz
İslam
117.12
İncelendi

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam
Kütüphanesi
6999-3
297.91
N64V.1

٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

السفر الثالث

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
مع استدراكات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

الباب الثاني

من القسم الثاني من الفن الثاني

في أوابد العرب

ومعنى الأوابد هاهنا : النواهي ، وهي مما حمى الله تعالى هذه الملة الإسلامية منها ، وحذر المؤمنين عنها . فقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ) وقال تعالى (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ) وقال تعالى (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا) وكانت للعرب أوابد جعلوها بينهم أحكاما ونسكا وضلالة وعادة ومداواة ودليلا وتفاؤلا وطيرة . فمنها :

البَحِيرَةُ :

قالوا : كان أهل الوبر يُعطون لآلهتهم من اللحم ، وأهل المدر يُعطون لها من الحرث ، فكانت الناقة اذا أنتجت خمسة أبطن عمدوا الى الخامس ما لم يكن ذكرا فشقّوا أذنها ، فتلك : البحيرة ، فربما اجتمع منها نجمةٌ من البحر فلا يُجزّ لها وبر ولا يذكر عليها إن ركبت اسم الله ، ولا إن حمل عليها شيء ، فكانت ألبانها للرجال دون النساء .

الوصيلة :

كانت الشاة اذا وضعت سبعة أبطن عمدوا الى السابع ، فإن كان ذكرا ذُبح ، وإن كانت أنثى تُركت في الشاء ، فان كان ذكرا وأنثى قيل : وَصلتْ أخاها ، فحرّما جميعا ، وكانت منافعها ، ولبن الأنثى منها للرجال دون النساء .

السائبة :

كان الرجل يسيّب الشيء من ماله ، إما بهيمةً أو إنسانا ، فتكون حراما أبدا ، منافعها للرجال دون النساء .

الحامي :

كان الفحل اذا أدركتْ أولادُه فصار ولده جَدًّا قالوا : حمى ظهره ، آتركوه فلا يحمل عليه ، ولا يركب ، ولا يمنع ماء ، ولا مرعى ، فاذا ماتت هذه التي جعلوها لآلهتهم ، آشترك في أكلها الرجال والنساء ، وذلك قوله تعالى (وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ) قالوا : وكان أهل المدر والحرث اذا حرثوا حرثا ، أو غرسوا غرسا ، خطّوا في وسطه خطًّا ، فقسموه بين آثنين فقالوا : مادون هذا الخط : لآلهتهم ، وما وراءه : لله ، فإن سقط مما جعلوه لآلهتهم شيء فيما جعلوه لله ردّوه ، وإن سقط مما جعلوه لله فيما جعلوه لآلهتهم أقروه ، واذا أرسلوا الماء في الذي لآلهتهم ، فانفتح في الذي سموه لله سدّوه ، وإن آنفتح من ذلك في هذا قالوا : آتركوه فإنه فقير اليه ، فأنزل الله عزّ وجلّ (وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) .

الأزلام :

قالوا : كانوا اذا كانت مداراة أو نكاح أو أمر يريدونه ، ولا يدرون ما الأمر فيه ولم يصحّ لهم أخذوا قداحا لهم فيها : أفعل ولا أفعل لا يفعل ، نعم لا خير ، شرٌّ بطيءٌ سريع ، فأما المداراة فإن قداحا لهم فيها بيضا ليس فيها شيء فكانوا يجيلونها فمن خرج

WHY

ISLAM

FORBIDS

INTOXICANTS AND GAMBLING

Eslâm - 138-139

By

MUHAMMAD IQBAL SIDDIQI

BOOKS ALLSORTS :
Exported & Produced By :—
MALIK SIRAJUDDIN & SONS
Kashmiri Bazar, Lahore (8) Pakistan
Phones : (042) 52169—853431—311498

KAZI PUBLICATIONS
121 - Zulqarnain Chambers, Ganpat Road,
LAHORE (Pakistan)

Divining Arrows for Seeking Fortune

During the period of ignorance, the Arabs used to make ten arrows which were strips of wood without headpoints. They named them *aqlām* (pen-sticks), *qidāh* (featherless arrows) and *azlām* (divinatory arrows), which were put in a *ribābah* or leather-bag tossing on the arm. Then a man would put his hand in it to bring out an arrow in the name of a polytheist, and so on. If an arrow having some share was brought out for a man, he took the share specified for it and if an arrow having no share was brought out for a man he would not get anything but lose the entire cost of the sacrifice.

There were two other kinds of seeking fortune and either of them was meant for securing some information about the unseen events :

First, the keeper of the Holy Ka'ba had three arrows. On one of these was written "Do", on the second arrow was scribed "Do not do", while on the third one nothing was scribed. According to another report on one arrow was written "My Lord hath commanded me", on the second arrow was written "My Lord hath forbidden me", while the third one carried no remarks. Whenever anyone intended to go on some journey or war or wanted to marry or make a business transaction or wanted to go out for some other human needs, the custodian of Ka'ba would cast divining arrows. If an arrow having the words "My Lord hath commanded me" came out, he would go out for the job. On the other hand if an

arrow with the words "My Lord hath forbidden me" was picked up, he would desist from going out. If the arrow bore no words was drawn, the same process was repeated.

The second category consisted of seven arrows. One of them was near the idol called Hubal placed inside the Holy Ka'ba. All the vicissitudes with which humanity comes across were inscribed on this arrow and the Arabs cast lots by means of it in the manner already discussed. Allāh has forbidden all the three means of seeking fortune in the Verse :

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ ... إِلَى قَوْلِهِ:

وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ

"Forbidden unto you are carrion and blood and swine-flesh"——— upto the words "and that ye seek fortune by divining arrows. This is an abomination." (5 : 3)

Similar other Verses have also been revealed in the Holy Qur'ān.

The rationale underlying the prohibition of seeking fortune by arrows is that it is an absurd and superstitious action which is followed by unwise persons. The Arabs, in this way, ascribed lie to Allāh, if by "Lord" appearing in the words "My Lord hath commanded me" they meant Allāh, the Great and High. If by the word "Lord" they meant an idol, they were ignoranta and polytheists. The act of

WHY

ISLAM

FORBIDS

INTOXICANTS AND GAMBLING

Fal(oklan) 138-139

By

MUHAMMAD IQBAL SIDDIQI

★ BOOKS ALL SORTS :
Exported & Produced By :—
MALIK SIRAJUDDIN & SONS
Kashmiri Bazar, Lahore (8) Pakistan
Phones : (042) 52169—853431—311498

KAZI PUBLICATIONS
121 - Zulqarnain Chambers, Ganpat Road,
LAHORE (Pakistan)

Divining Arrows for Seeking Fortune

During the period of ignorance, the Arabs used to make ten arrows which were strips of wood without headpoints. They named them *aqlām* (pen-sticks), *qidāh* (featherless arrows) and *azlām* (divinatory arrows), which were put in a *ribābah* or leather-bag tossing on the arm. Then a man would put his hand in it to bring out an arrow in the name of a polytheist, and so on. If an arrow having some share was brought out for a man, he took the share specified for it and if an arrow having no share was brought out for a man he would not get anything but lose the entire cost of the sacrifice.

There were two other kinds of seeking fortune and either of them was meant for securing some information about the unseen events :

First, the keeper of the Holy Ka'ba had three arrows. On one of these was written "Do", on the second arrow was scribed "Do not do", while on the third one nothing was scribed. According to another report on one arrow was written "My Lord hath commanded me", on the second arrow was written "My Lord hath forbidden me", while the third one carried no remarks. Whenever anyone intended to go on some journey or war or wanted to marry or make a business transaction or wanted to go out for some other human needs, the custodian of Ka'ba would cast divining arrows. If an arrow having the words "My Lord hath commanded me" came out, he would go out for the job. On the other hand if an

arrow with the words "My Lord hath forbidden me" was picked up, he would desist from going out. If the arrow bore no words was drawn, the same process was repeated.

The second category consisted of seven arrows. One of them was near the idol called Hubal placed inside the Holy Ka'ba. All the vicissitudes with which humanity comes across were inscribed on this arrow and the Arabs cast lots by means of it in the manner already discussed. Allāh has forbidden all the three means of seeking fortune in the Verse :

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ . . . إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ

"Forbidden unto you are carrion and blood and swine-flesh"——— upto the words "and that ye seek fortune by divining arrows. This is an abomination."
(5 : 3)

Similar other Verses have also been revealed in the Holy Qur'ān.

The rationale underlying the prohibition of seeking fortune by arrows is that it is an absurd and superstitious action which is followed by unwise persons. The Arabs, in this way, ascribed lie to Allāh, if by "Lord" appearing in the words "My Lord hath commanded me" they meant Allāh, the Great and High. If by the word "Lord" they meant an idol, they were ignorants and polytheists. The act of

Türkiye ... Kütüphaneleri
İslâm Arkeolojisi

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

Incelendi
HABAK
EZLAM
(458)

تأليف
أحمد بن علي القلقشندي
المتوفى ٨٢١ هجرية - ١٤١٨ ميلادية

شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه
محمد حسين شمس الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
... 54 Hq-1
... 292.7
... KAL.K

الجزء الأول

- ضبطت وقوبلت على طبعة دار الكتب المصرية وعلى المصادر الأساسية لنصوص الكتاب.
- مذيلة باستدراكات وتصويبات وهوامش توضيحية.
- مستفيدة من الدراسات والأبحاث التي كتبت حول هذا السفر النفيس من مكتبتنا العربية.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

خابوا ثلاثة أنصباء من جزور آخر، وعلى ذلك أبداً يُفعل بمن فاز ومن خاب، فربما نحروا عِدّة جُزُر، ولا يغرم الذين فازوا من ثمنها شيئاً، وإنما الغُرْم على الذين خابوا، وكان عندهم أنه لا يحل للخائبين أن يأكلوا من ذلك اللحم شيئاً؛ فإن فاز قِدْح الرجل فأرادوا أن يُعيدوا قدحه ثانية على خطإٍ فعلوا ذلك به؛ وقد نظم الصاحب إسماعيل بن عَبّاد أسماء القداح التي لها النصيب فَوْزاً وغرماً في أبيات فقال:

إن القِدَاحَ أمْرُها عَجِيبُ ... الفَذُّ والتَّوأمُ والرَّقِيب
والحِلْسُ ثم النافِسُ المصِيب ... والمُصْفَحُ المشتهِرُ النَّجِيب
ثم المُعَلى حَظُّه الرَّغِيبُ ... هَاك فَقَدْ جاءَ بها الترتيبُ

ومنها الأزلام: وهي ضرب من الطِّيَرَة، كانوا إذا أرادوا فعل أمر ولا يدرون ما الأمر فيه، أخذوا قِدَاحاً مكتوباً على بعضها افعل، لا تفعَلْ، وعلى بعضها نعم، وعلى بعضها لا، وعلى بعضها خُذْ، وعلى بعضها سِرْ، وعلى بعضها سريع، فإذا أراد أحدهم سفراً مثلاً أتى سادنَ الأوثان، فيضرب له بتلك القِداح ويقول: اللهم أيُّها كان خيراً له فأخرِجْه! فما خرج له عمل به، وإذا شكُّوا في نسب رجل أجالوا القداح وفي بعضها مكتوبٌ صريح، وفي بعضها مكتوب مُلْحق؛ فإن خرج الصريح أثبتوا نسبه، وان خرج المُلْحَق نَفَوْه. وإن كان بين اثنين آختلاف في حق سمىً كل منهما له سهماً وأجالوا القِدَاحَ فمن خرج سهمُه فالحق له وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله ﴿وأنْ تَستَقْسِمُوا بالأزْلَام﴾[1].

ومنها البَحيرة، والسائبةُ، والوَصِيلة، والحامِ.

فأما البَحِيرة، فكانت الناقة إذا أُنْتِجَتْ خمسة أبطن عَمَدُوا إلى الخامس منها ما لم يكن ذكراً فشقُّوا أذنها وتركوها، فلا يُجَزُّ لها وبر، ولا يُحْمَل عليها

(١) سورة المائدة / ٣.

EZLAM

أخبار مكة

وما جاء فيها من الآثار

تأليف

أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي

تحقيق

رشدي الصالح ملحس

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

الجزء الأول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2319
Tasnif No. : 950.2 EZF.A

دار الثقافة
بيروت - لبنان

مطابع دار الثقافة
مكة المكرمة

ما جاء في انتشار ولد اسماعيل وعبادتهم الحجارة
وتغيير الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام

حدّثنا ابو الوليد قال : حدثني جدي قال : حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال : اخبرني ابن اسحاق ان بني اسماعيل وجرهم من ساكني مكة ضاقت عليهم مكة فتفسحوا في البلاد والتمسوا المعاش فيزعمون ان اول ما كانت عبادة الحجارة في بني اسماعيل انه كان لا يظعن من مكة ظاعن منهم الا احتمل معه[1] من حجارة الحرم تعظيماً للحرم وصبابة بمكة وبالكعبة حيث ما حلوا وضعوه فطافوا به كالطواف بالكعبة حتى سلخ ذلك بهم الى ان كانوا يعبدون ما استحسنوا من الحجارة واعجبهم من حجارة الحرم خاصة ، حتى خلفت الخلوف بعد الخلوف ونسوا ما كانوا عليه واستبدلوا بدين ابراهيم واسماعيل غيره ، فعبدوا الاوثان وصاروا الى ما كانت عليه الأمم من قبلهم من الضلالات وانتجسوا[2] ما كان يعبد قوم نوح منها على إرث ما كان بقي فيهم من ذكرها وفيهم على ذلك بقايا من عهد ابراهيم واسماعيل يتنسكون[3] بها من تعظيم البيت ، والطواف به والحج والعمرة ، والوقوف على عرفة ، ومزدلفة ، وهدي البدن ، والاهلال بالحج ، والعمرة مع ادخالهم فيه ما ليس منه ، وكان اول من غير دين ابراهيم واسماعيل ونصب الاوثان ، وسيب السايبة ، وبحر البحيرة ووصل الوصيلة ، وحمى الحام عمرو بن لحي . حدّثنا جدي قال : حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال اخبرني ابن جريج قال : قال عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال[4] رسول الله (ص) : رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه

(١) كذا في كتاب الأصنام . وفي جميع الأصول « احتملوا معهم » .
(٢) كذا في كتاب الأصنام . وفي جميع الأصول « وانتحوا » .
(٣) كذا في كتاب الأصنام . وفي جميع الأصول « يتمسكون » .
(٤) كذا في ا ، ج . وفي ب ، د « قال » الأولى ساقطة .

— يعني امعاءه — في النار على رأسه فروة فقال له رسول الله (ص) : من في النار ؟ قال : من بيني وبينك من الامم . وقال رسول الله (ص) : هو اول من جعل البحيرة والسايبة والوصيلة ، والحام ، ونصب الاوثان حول الكعبة ، وغير الحنيفية[1] دين ابراهيم عليه السلام .

باب ما جاء في أول من نصب الأصنام في الكعبة
والاستقسام بالأزلام

حدّثنا أبو الوليد قال : حدثني جدي احمد بن محمد قال : حدثنا سعيد ابن سالم القداح عن عثمان بن ساج قال : اخبرني محمد بن اسحاق قال : ان البئر التي كانت[2] في جوف الكعبة ، كانت على يمين من دخلها وكان عمقها ثلاثة اذرع يقال ان ابراهيم واسماعيل حفراها ليكون فيها ما يهدي للكعبة فلم تزل كذلك حتى كان عمرو بن لحي فقدم بصنم يقال له : هبل من هيت من ارض الجزيرة ، وكان هبل من اعظم اصنام قريش عندها فنصبه على البئر في بطن الكعبة وأمر الناس بعبادته فكان الرجل اذا قدم من سفر بدأ به على أهله بعد طوافه بالبيت وحلق رأسه عنده ، وهبل الذي يقول له ابو سفيان يوم احد اعل هبل — اي اظهر دينك — فقال النبي (ص) الله أعلى وأجل[3] . وكان اسم البئر التي[4] في بطن الكعبة (الاخسف) وكانت العرب تسميها (الأخشف) قال محمد بن اسحاق : كان عند هبل في الكعبة سبعة قداح كل قدح منها فيه كتاب . قدح فيه (العقل) اذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة عليهم فان خرج

(١) كذا في جميع الأصول . وفي ب « دين الحنيفية » .
(٢) كذا في جميع الأصول . وفي ب « التي كان » .
(٣) كذا في ب ، د والأصنام ومعجم البلدان . وفي ا ، ج « أعل واحد » .
(٤) كذا في ا ، ج . وفي ب ، د « التي » .

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.IV, 1978 LEIDEN.pp.

01 EKİM 1993

thrown previous regimes invariably associated with an earlier link with one or another of the European powers. By the late 50s many of these were veering in their foreign policy orientation towards the Soviet Union. Such was the case of Egypt, Syria, ʿIrāḳ, Algeria and the Yemen after 1962. The second camp comprised mainly the traditional monarchies, some of them oil-rich, such as Saudi Arabia, Morocco, Kuwayt and Jordan. The revolutionary camp argued that there was no genuine *istiḳlāl* in the adversary or rival Arab camp because the regimes within it were reactionary and still maintained commercial, economic and political links with Western European and/or American powers. In these circumstances they were considered "agents of imperialism and neo-colonialism" and therefore not "truly independent". Much of this "cold war" between the states in the Arab East and Arab West subsided after the Arab-Israeli war of June 1967. The realization dawned upon most of the Arab states that even with *istiḳlāl* the economic, political and strategic facts of their environment and the requirements of their own survival forced them to maintain a client relationship with a foreign power.

Bibliography: General: G. Antonius, *The Arab Awakening*, London 1938; S. Haim, *Arab Nationalism*, Berkeley and Los Angeles 1962; E. Kedourie, *England and the Middle East: the destruction of the Ottoman Empire, 1914-21*, London 1956; B. Lewis, *The Middle East and the West*, London 1954; H. Sharabi, *Governments and Politics of the Middle East in the Twentieth Century*, Princeton, N.J. 1962; H. Sharabi, *Nationalism and Revolution in the Arab world*, Princeton, N. J. 1966; Z. N. Zeine, *The Struggle for Arab independence*, Beirut 1960. The Fertile Crescent: A. Abidi, *Jordan: a political study*, London 1965; A. Hourani, *Syria and Lebanon, a political essay*, London 1954; P. Ireland, *Iraq: a study in political development*, London 1938; M. Khadduri, *Independent Iraq*, London 1960; K. Salibi, *The Modern History of Lebanon*, London 1965. Egypt, the Sudan and North Africa: J. Berque, *Egypt, imperialism and revolution*, London 1972; P. J. Vatikiotis, *The Modern history of Egypt*, London 1969; P. M. Holt, *A Modern history of the Sudan*, London 1961; C. Julien, *L'Afrique du Nord en Marche: Nationalismes Musulmans et Souveraineté Française*, Paris 1952; N. Barbour, *A Survey of North West Africa*, London 1962; R. Le Tourneau, *Evolution politique de l'Afrique du nord musulmane, 1920-1961*, Paris 1962.

(P. J. VATIKIOTIS)

ISTIḲSĀM (A.), 10th form of the root *ḳ-s-m* which embraces two groups of meanings, the one of a magical nature and the other divinatory. The first is applied to formulae and methods for conjuring up demons, for adjuration and exorcism; this latter is the meaning acquired by the 2nd and 4th forms, *ḳassama* and *aḳsama*, particularly in the Christian Arab world, clearly influenced by the Hebrew *ḳesem* (*e.g.*, Deut. xxiii, 23), which has the same meaning. This usage is late, colloquial, and most frequently found among Christian Arabs, who also employ *ḳisām*, "adjuration, exorcism formula, priestly ordination", *taḳsīm*, "conjuration", and *usḳuf ḳāsim*, "ordinant bishop" (cf. Dozy, *Supp.*, ii, 345 ff.; Fagnan, *Additions aux dictionnaires arabes*, 142). Such a usage does not appear in Classical Arabic, or at least is confined to the action of "having someone swear an oath" (*istaḳsamahu*) or "swearing by something" (*istaḳsama bihi*) in the sense of *aḳsama* (cf. *TA*, ed. Būlāḳ, ix, 26; W. R. Smith in *Journal of Philology*, xiii (1885), 278; T. W. Davies, *Magic, divination and demonology among the Hebrews and their neighbours*, London 1899, 44-7).

The second group of meanings was applied everywhere to the whole spectrum of cleromantic methods, understood as the essence of divination, in the sense of the Syriac *ḳṣam*, "to practise divination", from which *ḳōṣūmō*, "soothsayer", was derived (cf. ref. in *Semitica*, viii (1958), 73, n. 4). Initially, *istiḳsām* designated belomancy only (*al-istiḳsām bi'l-azlām*), condemned in the Ḳurʾān (V, 3) along with *maysir* (V, 90), another type of belomancy. Because this condemnation was extended to all similar divinatory practices which were based on chance (cf. al-Ṭabarī, *Tafsīr*[1], ii, 201, l. 3 ff.), *istiḳsām* and *maysir*, roughly representing respectively the religious and profane aspects of belomancy, as I have attempted to establish in *Divination* (180 ff., 204 ff.), became the symbols of pagan divination.

This article deals with *istiḳsām* in the strict sense of sacred belomancy only, as it was practised in association with certain Arab divinities. For other cleromantic methods, the reader should consult the following articles: DJAMRA (plur. *ḏjimār*), for lapidation, an article which, as far as the divinatory aspect is concerned, should be augmented by the section dealing with this practice in *Divination* (188-95); RAML for geomancy and lithomancy, originally grouped together under the word *ṭarḳ* (for the time being, reference can be made to *Divination*, 195-204); MAYSIR for profane belomancy and games of chance (*al-ḍarb bi 'l-kiʿāb*; cf. *ibid.*, 204-14); ḲURʿA for rhapsodomancy (*ibid.*, 214-19); DJAFR, MALĀḤIM, ḤURŪF, AL-ASMĀʾ AL-ḤUSNĀ (as far as divination is concerned, the latter should be supplemented by *Divination*, 234-41), KHAWĀṢṢ AL-ḲURʾĀN and ZĀʾIRDJA for onomatomantic methods (for all these systems, in addition to the articles already completed the sections devoted to them in *Divination*, 219-45, should be consulted).

The ancient Arabs practised three types of belomancy (more suitably termed rhabdomancy, since *zalam*, plur. *azlām*. like *ḳidḥ*, plur. *aḳdāḥ*, designates a dart without point or feather: cf. *Divination*, 181 ff.). The first, that of the nomads, employed two darts tossed in a little goatskin (*ḳirāba*) or a leather bucket (*mudāra*). They made use of it in disputes; the arbitrator must have been the *kāhin* [*q.v.*] of the tribe and the darts must have been part of the cultic equipment in his charge, somewhat in the manner of the Urim and Thummim of the nomadic Hebrews.

The second type was that practised at the sanctuary of al-Khalaṣa. Three darts responded to the questions of visitors; these darts bore names: al-Āmir (the Commanding), al-Nāhī (the Forbidding) and al-Mutarabbiṣ (the Awaiting). It was the *sādin* or guardian of the sanctuary who tossed the darts. The last occasion they were consulted is supposed to have been by the poet Imruʾ al-Ḳays (*Aghānī*[1], viii, 70), who is said to have broken them for forbidding him to avenge his father.

The third and best-known type was that practised in front of Hubal [*q.v.*] at the Kaʿba. Seven darts were used in this consultation, set in motion by the *sādin* in return for a gratuity and an offering to the god. These arrows bore the following designations: *al-ʿaḳl* (blood-price), used to determine who should pay for any bloodshed: *naʿam* (yes) and *lā* (no), used to find out if action or abstention were appropriate; *minkum* (yours), *min ghayrikum* (not yours) and *mulṣaḳ* (the attached), used to decide an individual's tribal affiliation, the first dart replying in the af-

Eglam

دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی، جلد هشتم، تهران، ۱۳۷۷، ISAM 70902

دوم، رباعیها و قطعات؛ باب سوم، مرثیه‌ها؛ باب چهارم، مدیحه و مرثیهٔ خاندان عصمت(ع) و باب پنجم، نسیب و غزل.

۳. *قصر التاج*، مجموعهٔ پژوهشهای تاریخی اوست که به طور مرتب در مجلهٔ *المنبر العام* از شمارهٔ دوم سال اول در ۱۹۲۵م به چاپ رسیده است (احمد، ۱۷۱).

آثار خطی: دیگر آثار ازری که همچنان به صورت خطی بر جای مانده، اینهاست: ۱. *بطل الحلة*، روایت گونه‌ای است از فجایعی که در حله رخ داده است (آقابزرگ، *الذریعة*، ۱۲۸/۳ـ ۱۲۹؛ زرکلی، همانجا)؛ ۲. *تاریخ العراق قدیماً و حدیثاً*، در دو مجلد (آقابزرگ، همان، ۲۶۴/۳ـ۲۶۵)؛ ۳. *مجموعة الازری*، شامل مقالات سیاسی، اجتماعی و اخلاقی او (زرکلی، همانجا).

مآخذ: آقابزرگ، *الذریعة*؛ همو، *طبقات اعلام الشیعة*، مشهد، ۱۴۰۴ق؛ آل طعمه، عدنان، «الازری شاعر بغداد المعلن»، *الاعتصام*، دمشق، ۱۴۱۵ق/۱۹۹۴م، س ۴، ش ۳۹ـ۴۰؛ ابراهیم، زاهده، *کشاف بالجرائد و المجلات العراقیة*، بغداد، ۱۹۷۶م؛ احمد، عبدالله، *فهرست القصة العراقیة*، بغداد، ۱۹۷۳م؛ ازری، عبدالحسین، *دیوان*، به کوشش مکی سید جاسم و شاکر هادی شکر، بیروت، مؤسسة النعمان؛ ازری، کاظم، *الازریة فی مدح النبی و الوصی و الآل (ص)*، به کوشش محمدرضا مظفر، بیروت، ۱۴۰۹ق/۱۹۸۹م؛ همو، *دیوان*، به کوشش شاکر هادی شکر، بیروت/کویت، ۱۴۰۰ق/۱۹۸۰م؛ امین، حسن، *دائرة المعارف الاسلامیة الشیعیة*، بیروت، ۱۴۰۱ق/۱۹۸۱م؛ همو، *الموسوعة الاسلامیة*، بیروت، ۱۳۹۹ق/۱۹۷۹م؛ امین، محسن، *اعیان الشیعة*، به کوشش حسن امین، بیروت، ۱۴۰۳ق/۱۹۸۳م؛ امینی، عبدالحسین، *شهداء الفضیلة*، قم، ۱۳۵۵ق/۱۹۳۶م؛ بطی، رفائیل، *الادب العصری فی العراق العربی*، مصر، ۱۳۴۲ق/۱۹۲۳م؛ حرزالدین، محمد، *معارف الرجال*، قم، ۱۴۰۵ق؛ حسنی، عبدالرزاق، *تاریخ الصحافة العراقیة*، صیدا، ۱۳۹۱ق/۱۹۷۱م؛ خاقانی، علی، *شعراء الحلة*، نجف، ۱۳۷۲ق/۱۹۵۲م؛ همو، *شعراء الغری*، نجف، ۱۳۷۶ق/۱۹۵۶م؛ خلیلی، جعفر، مقدمه بر *دیوان* عبدالحسین ازری (هم)؛ همو، *موسوعة العتبات المقدسة*، قسم الکاظمین، بغداد، ۱۳۹۰ق/۱۹۷۰م؛ همو، *هکذا عرفتهم*، قم، ۱۴۰۰ق/۱۹۸۰م؛ داغر، یوسف، *مصادر الدراسة الادبیة*، بیروت، ۱۹۸۳م؛ دجیلی، عبدالکریم، *البند فی الادب العربی*، بغداد، ۱۳۷۸ق/۱۹۵۹م؛ دیوان بیگی، احمد، *حدیقة الشعراء*، به کوشش عبدالحسین نوایی، تهران، ۱۳۶۴ش؛ زرکلی، *اعلام*؛ شُبّر، جواد، *ادب الطف*، بیروت، ۱۴۰۰ق/۱۹۸۰م؛ شکر، شاکر هادی، مقدمه و حاشیه بر *دیوان* کاظم ازری (هم)؛ عاصی، میشال، *الفن و الادب*، بیروت، ۱۹۸۰م؛ عزاوی، عباس، *تاریخ الادب العربی فی العراق*، بغداد، ۱۳۸۲ق/۱۹۶۲م؛ عزالدین، یوسف، *الشعر العراقی الحدیث*، قاهره، دارالمعارف؛ فیاض، عبدالله، *الثورة العراقیة الکبری*، بغداد، ۱۹۷۵م؛ قمی، عباس، *الفوائد الرضویة*، تهران، ۱۳۲۷ش؛ همو، *الکنی و الالقاب*، تهران، ۱۳۹۷ق؛ همو، *مفاتیح الجنان*، ترجمهٔ الهی قمشه‌ای، تهران، ۱۳۸۳ق/۱۳۴۲ش؛ کحاله، عمررضا، *معجم المؤلفین*، بیروت، ۱۳۷۶ق/۱۹۵۷م؛ کرکوش حلی، یوسف، *تاریخ الحلة*، نجف، ۱۳۸۵ق/۱۹۶۵م؛ کمال‌الدین، محمد علی، *الثورة العراقیة الکبری*، بغداد، ۱۳۹۱ق/۱۹۷۱م؛ لوتسکی، ولادیمیر، *تاریخ عرب در قرون جدید*، ترجمهٔ پرویز بابایی، تهران، ۱۳۵۶ش؛ مدرس، محمدعلی، *ریحانة الادب*، تهران، ۱۳۶۹ش؛ مشار، خانبابا، *فهرست کتابهای چاپی عربی*، تهران، ۱۳۴۴ش؛ مظفر، محمدرضا، مقدمه بر *الازریة* (نک: هم، ازری، کاظم)؛ معلم حبیب آبادی، محمدعلی، *مکارم الآثار*، اصفهان، ۱۳۷۰ش؛ نجف، محمد مهدی، *فهرست مخطوطات مکتبة الامام الحکیم العامة*، نجف، ۱۳۸۹ق؛ نقشبندی، اسامه ناصر و ظمیاء محمدعباس، *مخطوطات الادب فی المتحف العراقی*، کویت، ۱۹۸۵م؛ نیز: GAL, S.

ایران‌ناز کاشیان

آزَق، نک: آزف.

آزَل، نک: ابد.

آزْلام، تیرهایی که اعراب پیش از اسلام برای گونه‌ای از کهانت به‌کار می‌بردند و در *قرآن* کریم این شیوهٔ آنان نکوهش شده است. به اتفاق مفسران و لغت شناسان، ازلام جمع زُلَم یا زَلَم به معنی تیری است تیز ناشده و بی‌پر، و «قِدح» به عنوان واژهٔ مترادف آن شناخته می‌شده است (مثلاً نک: ابوعبیده، ۱۵۳/۱؛ ابن‌قتیبه، *المیسر...*، ۳۸؛ طبری، ۲۰۹/۲؛ ابن‌منظور، مادهٔ زلم)؛ تنها در سخن شاذی که به سعید بن جبیر نسبت داده شده، ازلام ریگهایی تصور شده‌اند که اعراب برای کهانت به‌کار می‌برده‌اند (نک: ابن یزیدی، ۱۲۸؛ طبری، ۴۹/۶).

برپایهٔ منابع گوناگون می‌دانیم که اعراب پیش از اسلام تیرهایی تیز ناکرده و بی‌پر را برای کهانت و داوری الهی به‌کار می‌برده‌اند و این عمل آنان که داوری خواستن از خدایان دروغین بود، در *قرآن* کریم تحریم گردیده، و در کنار شراب‌خواری و قمار، عملی پلید و شیطانی دانسته شده است (نک: مائده/۳/۵، ۹۰). اصطلاحی که برای تکهّن با تیرها نزد اعراب به‌کار می‌رفته، «استقسام به ازلام» یا «ضَرب به قِداح» بوده است؛ در *قرآن* کریم تنها تعبیر نخست دیده می‌شود (مائده/۳/۵) و چنین می‌نماید که همین تعبیر استقسام به ازلام به کهانت و داوری الهی اختصاص داشته است، در حالی که تعبیر ضرب به قداح کاربردی اعم داشته، و بر بازی و قمار با تیرها نیز اطلاق می‌شده است (نک: فهد، 181؛ نیز برای تعبیر «استقسام به قداح»، نک: کلبی، ۴۷؛ ابوالفرج، ۹۳/۹).

«کهانت با چوب[1]» یا دقیقاً «کهانت با تیر[2]» شیوه‌ای معمول نزد اقوام گوناگون بدوی بوده است، اما در میان اقوام سامی به خصوص اینگونه از کهانت نزد عبرانیان نمونه‌هایی روشن و ثبت شده دارد؛ از آن جمله باید به شکوای هوشع پیامبر اشاره کرد که می‌گوید: «قوم من از چوب خود مسألت می‌کنند و عصای آنان بدیشان خبر می‌دهد» (هوشع، ۱۲:۴). گاه در عهد عتیق تأییدی بر اینگونه کهانت دیده می‌شود، مثلاً آن هنگام که پادشاه و پیشوایی چون شاؤل [طالوت] این کهانت را وسیله‌ای برای دست‌یابی به فرمان خداوند قرار می‌دهد (نک: اول سموئیل، ۴۲،۴۱:۱۴). گونه‌ای از کهانت و داوری الهی با استفاده از دو چوب، به شیوه‌ای بسیار نزدیک به ازلام عرب نزد عبرانیان بدوی متداول بوده که اوریم و ثمیم[3] خوانده می‌شده است (برای آداب آن، نک: «یوما»، 73b؛ فهد، 184؛ *جودائیکا*، XVI/8-9؛ برای شیوه‌هایی مشابه نزد مسیحیان، نک: بارنز، 791؛ نزد حرّانیان، نک: فهد، 183ـ182).

در میان اعراب پیش از اسلام، رسم بر آن بود که اگر اختلافی میان دو یا چند تن پدید می‌آمد، اگر تصمیمی بر ازدواج یا سفر گرفته می‌شد و در بسیاری امور دیگر، اتخاذ تصمیم نهایی به نتیجهٔ استقسام به ازلام بستگی داشت. شیوه‌های این استقسام نزد عرب بسیار گوناگون بود: تیرهایی که برای رفع اختلاف و نمایاندن شخص ذی‌حق به کار

1. rhabdomancy 2. belomancy 3. Urim & Thummim